القديس جاورجيوس

يصرع التنين

— ام التنين يصرعه —

المستر روزفلت ومصارعته الشركات

كما نهض جاورجيوس في الاساطير الدينية لمحاربة التنين الهائل وتمكن من قتله كذلك نهض المستر روزفلت رئيس هذه الجمهورية العظمى لمحاربة شركات السكك الحديدية وشركات الاحتكار الصناعية

ولكن هل تصرعه ام يصرعها ؟

ذهب الرئيس روزفلت في ٢٠ آب ,, اغسطس '' الماضي الى بروفنستون من اعمال ولاية ماستشوتس للاحتفال باقامة تذكار لدخول اول نزالة انكليزية حلت في ماستشوتش في القرن السابع عشر وكانت من المذهب البوريتاني وقد طردها الانكليز من انكلترا . فالقى الرئيس خطبة كان يتوقعها الناس منذ زمان طويل . فبعضهم كان يقول ان الرئيس روزفلت بعد ما رآه من هبوط الاوراق في بورصة نيويورك بسبب حملاته السابقة على الشركات سيخفف في هذه الخطبة لهجته . وبعضهم كان يقول انه لا يخفف منها شيئاً . وقد صدق حدث الفريق الثاني . واليك خلاصة هذه الخطبة التي سُجلت في تاريخ الولايات المتحدة كشهادة باستقامة الرئيس وجرأته واقدامه على الامور العظام . قال

انه لا يرجع في شيء مما قاله بهذا الشأن . فانه يرى ان من مصلحة الولايات المتحدة العمومية ان تنفذ الشرائع التي وضعها الكونكرس بشأن الشركات حرفاً ومعنىً . وان سقوط الاوراق الذي حصل في بورصة نيويورك لم يكن سببه

مسلك الحكومة مع الشركات بل كانت الاسباب عمومية لانها عمت البورصات الاوروبية . ثم قال : ربما اجترأ بعض ,, الاشقياء ,, الذين يملكون ثروات طائلة على إسقاط الاسعار في البورصة مقاومة للحكومة التي تقاومهم . وربما قدروا ايضاً على اقناع بعض سليمي النية بان الحكومة ستعدل عن خطتها هذه معهم . ولكني اريد ان اجهر هنا بالقول الفصل في هذا الشأن فاقول انني مع حكومتي لا يُقعدنا أمر قطعياً عن انفاذ شريعة البلاد انفاذاً صارماً نزيهاً في الاشهر الثمانية عشر الباقية لنا . ذلك لانني ارى ان المعركة التي بدأت بيننا وبين الشركات سيتوقف عليها حل مسألة حيوية لنا وهي ان نعلم هل حكومة البلاد تكون في يد الشعب ام في يد جماعة دأبهم الوقاحة والجرأة واستعمال ثرواتهم استعمالاً ذا خطر على البلاد متخفين تحت ستار شركات بلا شخصية اذ لا مديرين لها مسئولين عنها

وانني لارغب في نفي كل التباس في هذا الموضوع . فانه من العبث ان يسألوني ان اضرب صفحاً عن محاكمة المجرمين أيّاً كانوا اغنياء ام فقراء . ولكني ارغب ايضاً في ان لا يقع التباس في أمر آخر وهو اننا لا نعمل شيئاً بقصد الانتقام من أحد او الحاق الضرر بمساهمين سليمي النية لا يستحقون الخسارة او بالشعب نفسه اجمالاً ,,

﴿ صدى الخطبة ﴾ وقد اشتغلت جرائد اوروبا بهذه الخطبة وعلى الخصوص جرائد الماليين فيها . قالت جريدة الديبا وهي منها . ان الرئيس روزفلت حسن القصد سليم النية في حملته على شركات الاحتكار وهو ينوي خيراً بنزاهته المعروفة . ولكنه يفتح بشدته وحدته هذه طريقاً للسياسيين الذين يعيشون من السياسة ممن ليسوا بنزهاء ولا مستقيمين فيتخذوا الحملة على الشركات سبيلا للوصول الى اغراضهم واثارة الشعب عليها

قلنا ما اقصر هذه الحجة وما اضعف هذا البرهان · وهل يجب الكف عن محاربة الشر اذا كان بين الناس من يحارب الشر العام توصلاً الى الشر الخاص

على انه كان لخطبه الرئيس تأثير عظيم على البورصة فهبطت الاوراق وازدادت البنوك ضيقاً · ولكن الشركات اخذت تنشر المنشورات ردّاً على الحكومة بعنف وحدة لعلمها انه لا يفل الحديد الا الحديد

مجلة الجامعة وقراؤها

اعتذار

مجلة الجامعة والجامعة الاسبوعية بدل اشتراكهما في الولايات المتحدة ٥ ريالات و ٧ في الخارج

لا نعلم ما نقول لقراء مجلة الجامعة الكرام وعلى الخصوص خارج اميركا · فان اكثر مشتركيها في اميركا كانوا يقرأون (الجامعة اليومية) واما اكثر مشتركيها خارج اميركا فقد انقطعت عنهم مجلتهم لانهما كنا بالجامعة اليومية وانصراف كل قوانا اليها منفردين بالعمل فلم نتمكن من الاشتغال بالمجلة · اما الآن وقد أُبطلت الجامعة اليومية لان شريكنا فيها انسحب منها مع انها نجحت في ستة اشهر نجاحاً باهراً ما كنا نتوقعه لها في سنين فقد ساءنا هذا الانسحاب وسرّنا · ساءنا للاسباب التي بسطناها في مقدمة الجامعة الاسبوعية · وسرّنا لانه يحفظ قوانا للمجلة التي هي عمدتنا واثمن شيء عندنا وعند قرائها · وقد اضطررنا الى انشاء جريدة غير المجلة لاننا نعيش من هذه الصناعة الضيقة وعلينا توسيعها بما في الامكان ليمكن الاستفادة منها · فنرجو من حضرات قرائنا الصفح والعفو عما مضى · والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الجامعة مجلة وجريدة ﴾ بعد اقفال الجامعة اليومية اصدرنا الجامعة مجلة شهرية وجريدة اسبوعية · ذلك لان القراء الكرام في الولايات المتحدة